الرفيق عاكف رمز للاندفاع والحماس ومثالا للتضحية والفداء اللامحدود

عند الحديث عن التضحية والفداء وكبرياء الصقور وشجاعة الاسود، نتذكر الرفيق عاكف(محمود الاحمد) ابن شعبنا المعطاء، الذي ولد عام 1963 في منطقة محرومة من كردستان ولكنها معطاءة ومنبت للفرسان الاشاوس.

تعرف الرفيق عاكف على حزبنا عام 1986 ومارس انشطة الدعاية والتحريض بين صفوف الجماهير الشعبية، كان الرفيق باخلاقه الثورية والتزامه اللامحدد بالحزب، مثالا يحتذى به، ترك اثرا كبيرا في نفس كل من تعرف عليه وعاشره، ثم انضم في عام 1987 الى دورة تدريبية مركزية عاد بعدها الى منطقته مجددا ليستمر في فعالياته السابقة ولكن هذه المرة بكفاءة ومعرفة اكثر وبحس اعلى بالمسؤولية وجدية وحزم اكبر في القرارات. ثم عاد مرة اخرى وشارك في دورة تدريبية أكاديمية لتحقيق المزيد من التعمق في فكر الحزب. متمثلة بارادة قوية وتحول الى بركان من الحماس والاندفاع والقدرة العالية على تحمل المصاعب.

وفي عام 1988 طلب من الحزب ارساله الى ساحة الحرب الساخنة، وقد لبى الحزب طلبه ومنحه هذه الفرصة التاريخية، فاحس بسعادة لا محدودة لانتقاله الى موطن الابطال، الى قلب كردستان انتقل الرفيق عاكف الى بوطان بمعنويات مرتفعة.

هناك ايضا كان الرفيق عاكف، كما عهدناه شعلة من الحيوية والنشاط، ملتزما بخط الحزب والشهداء وينبوع عطاء وحنان لرفاقه وابناء شعبه، شارك الرفيق عاكف رفاقه العديد من المعارك ألحقوا خلالها خسائر كبيرة بالمستعمرين واعوانهم، وفي خريف عام 1989 استشهد الرفيق ضحية غدر الجبناء في مؤمرة دنيئة دبر لها اعوان المستعمر الفاشي التركي، وروى تراب كردستان بدمه الذكي لينبت ظلالا وارفة وصار بذلك شمعة نهتدي بها الى مسيرتنا الطويلة، فعهدا للرفيق على متابعة المسيرة حتى تحقيق الظفر النهائي.

صادر في ملف الشهداء العدد الاول " سنعيشهم ونحييهم دوما شكلاً للحياة ورمزاً للنضال"

شهداء مرحلة 1984-1990

15 كانون الثاني 1991

الصفحة 47-48